إصابة 4 مراسلين روس بانفجار في دير الزور

النظام السوري يشن 40 غارة جوية على ريف حلب

مدنيون يبحثون عن الناجين بين الأنقاض بعد غارة للنظام على حلب

عودة مئات المدنيين الرقة السورية

دمشق – «وكالات»: ارتفع عدد الغارات التي شنها الطيران الحربي التابع لقوات النظام السوري إلى نحو 42، واستهدفت مناطق في ريف حلب الجنوبي خلال الساعات الـ24 الماضية.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، إن «انفجارات عنيفة، هزت مساء الإثنين، مناطق في ريف حلب الجنوبي، ناجمة عن تنفيذ طائرات حربية ما لا يقل عن 12 غارة، استهدفت خلالها مناطق في قرى تل الضمان وأم الكراميل والتعمانية والبطرانة والواجد والسمرية وجفر منصور والمنبطح، عقبه قصف صاروخي مكثف من قبل قوات النظام استهدف أماكن في المنطقة، ومعلومات أولية عن خسائر بشرية».

ومن جهة أخرى، أشار المرصد لتواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة بين قوات النظام والميليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية من جهة، ومقاتلي الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام من جهة أخرى، في محاولات متواصلة لليوم الخامس على التوالي، من قبل قوات النظام للتقدم في المنطقة.

ويأتي تصاعد القصف على الريف الجنوبي لحلب، بعد ساعات من انخفاض وتيرة القتال وتوقف القصف بشكل نسبي في المنطقة، حيث نشر المرصد أمس أنه نفذت الفصائل وهيئة تحرير الشام هجوماً معاكساً عقب تقدم قوات النظام وسيطرتها على قرى رجم الصوان وعبيسان ورسم الخلا، تمكنت خلالها من تحقيق تقدم في المنطقة، ومعلومات عن استعادتها السيطرة على قريتين منها، فيما خلفت المعارك العنيفة خسائر بشرية مؤكدة في صفوف الطرفين.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الإعلام الروسية مساء الإثنين نقلاً عن وزارة الدفاع قولها إن أربعة مراسلين روسا أصيبوا في انفجار بمنطقة دير الزور في سوريا.

وقالت الوكالة إن اثنين من المصابين يعملان لحساب محطة (إن.تي.في) التلفزيونية وإن الاثنين الآخرين يعملان مع محطة زفيزدا.

وأكدت أن الأربعة على قيد الحياة.

من ناحية أخرى عاد مئات المدنيين إلى أحد أحياء الرقة السورية بعد الانتهاء من نزع الألغام منه ليكونوا أول دفعة من السكان العائدين إلى المدينة بعد طرد تنظيم داعش منها، وفق ما أفادت قوات سوريا الديموقراطية.

وكانت قوات سوريا الديموقراطية منعت اثر سيطرتها على مدينة الرقة، المعقل السابق الأبرز لتنظيم داعش في سوريا، في 17 أكتوبر دخول المدنيين إليها قبل تنظيفها من الالغام التي خلفها الإرهابيين.

وأعلن المركز الاعلامي لقوات سوريا الديموقراطية في بيان نشره الأحد على موقعه الإلكتروني «بدء مرحلة جديدة لتأهيل المدينة لإعادة سكانها إليها وكخطة أولى عاد مئات العوائل من أهالي حي المشلب إلى منازلهم» الأحد، مشيراً إلى أنه «أول حي يعود الأهالي إليه بعد تحرير المدينة من مرتزقة داعش».

والمشلب هو أيضاً أول حي سيطرت عليه قوات سوريا الديموقراطية، فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن، اثر دخولها الرقة في السادس من يونيو.

قوات سوريا الديمقراطية تعلن عودة أول دفعة من المدنيين إلى الرقة

وقال عضو مجلس الرقة المدني عمر علوش «عاد أهالي المشلب إلى بيوتهم ولكن المدينة لم تنظف بالكامل من الألغام» حتى الآن.

وأبلغت قوات سوريا الديموقراطية، وفق البيان، سكان المشلب بإمكان العودة «بعدما انتهت فرق نزع الألغام من تنظيف كامل الحي».

وحاول العديد من المدنيين إثر السيطرة على الرقة العودة إليها للاطمئنان إلى منازلهم، لكن قوات سوريا الديموقراطية كانت تمنعهم من دخولها بانتظار الانتهاء من نزع الالغام.

وقتل عدد من المدنيين ممن تمكنوا من التسلل إلى المدينة نتيجة انفجار الغام.

وفرّ عشرات الآلاف المدنيين من الرقة هرباً من المعارك الضارية التي شهدتها لأكثر من أربعة أشهر، وخلت المدينة تدريجاً من سكانها لتصبح فارغة تماماً قبيل سيطرة قوات سوريا الديموقراطية عليها، وتعاني المدينة حالياً من غياب كامل للبنية التحتية الأساسية.

وخلفت المعارك في الرقة دماراً كبيراً في المدينة التي بات من الصعب حتى التعرف على معالمها.

وفي الأحياء الواقعة على أطراف المدينة مثل حي المشلب، والتي تمت استعادتها في بداية الهجوم، شاهد صحافيون لوكالة فرانس برس زاروا الرقة منازل مدمرة وأخرى انهار سقفها أو خلعت أبوابها.

لكن المشهد بدا صادماً في وسط المدينة حيث تحولت حارات بكاملها أنقاضاً، فلم يعد ممكناً التفريق بين منزل ومتجر.

وأعلنت لجنة إعادة الإعمار في مجلس الرقة المدني إنها أرسلت الأثنين الى الرقة آخر دفعة من آليات إزالة الأنقاض التي تسلمتها من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وقال نائب رئيس لجنة إعادة الإعمار نظمي محمد «إنه سيتم نقل الآليات إلى حي المشلب، موضحاً «بعد ان نتأكد من عدم وجود الألغام سنبدأ بعملية إزالة الأنقاض وفتح الطرقات».

من جهة أخرى سيطرت فصائل المعارضة السورية على عدد من القرى والحواجز، التابعة القوات الحكومية السورية، في محافظة حماة وسط سوريا.

وقال قائد عسكري في المعارضة السورية: «حررت فصائل المعارضة، قرى بليل وتلال أبوضلوع وأم تريكية وحواجز تل أم خزيم و الحاجز الرباعي حاجز المعصرة ورجم الأحمر في ريف حماة الشرقي».

وأضاف «مقاتلونا يهاجمون الآن قريتي الزغبي وابو سمرة، ما أسفر عن قتل العشرات من قوات النظام والمسلحين الموالين له وأسر عنصرين واغتنام دبابة وعربة (بي.إم.بي) وكميات من الذخيرة الخفيفة وتدمير 4 دبابات ومدفع 57».

وأكد القائد العسكري «قوات النظام التي كانت تقصف القرى والبلدات المحررة من تلال أبو ضلوع وتل أم خزيم، وتستعد للتقدم باتجاه قرية أبو دالي، تم طردها من كل تلك النقاط، وأصبحت القرى المحررة آمنة من قصف قوات النظام، التي حاولت التقدم اليوم على جبهة الشاكوسية إلا أنها منيت بخسائر كبيرة غير متوقعة كما فشلت في الهجوم، الذي شنته على قرى حسرات وأبو الغر وسرحا الجنوبية في ريف حماة الشرقي».

شكري يبحث مع نظيره الفنلندي الأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق والمصالحة الفلسطينية

وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الفنلندي تيمو سوني

القاهرة – «وكالات»: التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري على هامش فعاليات منتدى شباب العالم الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ، وزير خارجية فنلندا تيمو سوني في أول زيارة لوزير خارجية فنلندي لمصر منذ عام 2009.

وقال المستشار أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن الوزيرين بحثا سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين وتبادلا الرؤى إزاء الأوضاع الإقليمية، لاسيما على ضوء نتائج الجولة الأخيرة للمشاورات السياسية التي عقدت على مستوى كبار مسئولي وزارتي الخارجية في هلسنكي خلال شهر يونيو 2017.

وأوضح أبو زيد، أن شكري استعرض في مستهل اللقاء أهم التطورات الإيجابية في عملية تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تنفذه مصر منذ عام 2014، والذي حظت مراجعته الأولى على إشادة صندوق النقد الدولي ومؤسسات التصنيف الائتماني العتية، الأمر الذي يطرح فرصا استثمارية كبيرة أمام الشركات الفنلندية بقطاعات الخدمة اللوجستية والمناطق الصناعية والموانئ بمحور قناة السويس.

كما أكد شكري تطلع الحكومة المصرية للتعاون والإستفادة من الخبرات الفنلندية في مجالي مراقبة الطرق والتعليم الفني بما يتوافق باحتياجات السوق المصرية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن سامح شكري شدد خلال اللقاء على ضرورة تبني الاتحاد الأوروبي لرؤية شاملة إزاء الأوضاع والتطورات في مصر بحيث تأخذ في الاعتبار جهود مصر لتحقيق الاستقرار والتنمية الشاملة ومواجهة التحديات الخاصة بمكافحة الإرهاب داخليا وإقليميا في ظل الأوضاع التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، معربا عن تطلع مصر لقيام الاتحاد الأوروبي بدعم المساعي المصرية لتحقيق التنمية الشاملة في إطار إستراتيجية التنمية المستدامة 2030 وتعزيز جهود الحكومة المصرية في تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي، لاسيما عقب اعتماد وثيقة أولويات المشاركة بين الجانبين بعد اجتماع مجلس المشاركة الأوروبية في 25 يوليو الماضي، وتوقيع وثيقة إطار الدعم الموحد بقيمة 500 مليون يورو خلال زيارة المفوض الأوروبي لسياسة الجوار والمفاوضات التوسيع إلى مصر نهاية أكتوبر الماضي.

ونوه أبو زيد إلى أن وزير الخارجية تناول الجهود المصرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية على المستويين التشريعي والتنفيذي، فضلا عن جهود قوات حرس الحدود وخفر السواحل المصرية والتي كان لها انعكاس واضح على توقف تدفقات الهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية عام 2016، مشددا على أن الثوابت المصرية الأساسية في التعامل مع هذه الظاهرة تعلي من أهمية المنظور التنموي الذي يسعى لمعالجة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للهجرة غير الشرعية.

من جانبه، أثنى وزير الخارجية الفنلندية في بداية حديثه على حسن تنظيم منتدى شباب العالم الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ، مؤكدا حرصه على المشاركة في فعالياته المختلفة التي أتاحت المجال أمام شباب العالم بشكل غير تقليدي للتواصل وتبادل الرؤى مع كبار المسئولين.

كما أعرب سوني عن تثمينه للعلاقات مع مصر وأهمية تطويرها ودعمها، لما تمثله مصر من ركيزة أساسية للاستقرار في الشرق الأوسط، مشيدا بما حققته مصر من تقدم على المستوى الاقتصادي، كون مصر معبرا هاما للمنتجات الفنلندية إلى أسواق الشرق الأوسط وافريقيا، وتعد من أكبر مستوردي الخشب الفنلندي في المنطقة، معربا عن تطلع بلاده تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي مع مصر.

واختتم أبو زيد تصريحاته، مشيرا إلى أن محادثات الوزيرين تطرقت للقضايا الإقليمية، حيث حرص وزير الخارجية على الإجابة عن الاستفسارات التي طرحها وزير خارجية فنلندا بشأن رؤية مصر وتقييمها للأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق، والتطورات الأخيرة في لبنان وجهود مصر في تحقيق المصالحة الفلسطينية وما يمكن ان تمثله من فرصة لتشجيع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على استئناف المفاوضات.

وقد ثمن وزير خارجية فنلندا دور مصر الداعم لاستقرار المنطقة، وما تمثله السياسات والمواقف المصرية من توازن وقدرة على التعامل بحكمة مع كل تلك الأزمات.

الصدر يأمر أتباعه بالانسحاب من كركوك خلال 72 ساعة

البشمركة: وجود الحشد الشعبي أبرز نقاط الخلاف مع الجيش العراقي

عناصر من البشمركة في العراق

مقتل 13 «داعشياً» في قضاء راوة غربي العراق

بغداد – «وكالات»: أعلنت وزارة البشمركة الكردية، الإثنين، استمرار المباحثات مع الجيش العراقي، مشيرة إلى أن الوزارة قدمت مقترحات جديدة لحل المشاكل، مشيرة إلى أن وجود ميليشيات الحشد الشعبي على خطوط التماس يشكل خطراً على الاقليم.

وذكر بيان اصدرته الوزارة، مساء الإثنين، أن «وفداً من وزارة البشمركة برئاسة وزير البشمركة وكالة كريم شنكالي، اجتمع مع قيادة قوات التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش، وذلك لحلحلة الوضع القائم بين قوات البشمركة وقوات الجيش العراقي».

وأضاف البيان أن «الوفد أكد على استمرار المباحثات بينه وبين الوفد العسكري العراقي والجيش العراقي»، مشيراً إلى أن وفد البشمركة «قدم عدة مقترحات دون أن يلقى اي رد عنها من الجانب العراقي».

ولفت إلى أن «تواجد قوات الجيش والحشد الشعبي وبشكل كبير على خطوط التماس يشكل خطراً على إقليم كردستان».

وتابع البيان أن «عدم انسحاب الحشد الشعبي من المناطق التي تقع تحت سيطرة الجيش العراقي بعد أبرز نقاط الخلاف بين الجانبين».

وختم البيان أن «الوفد دعا قوات التحالف الدولي إلى بذل المزيد من الجهود للتوسط والإسراع بحل المشاكل بين الطرفين».

يشار إلى أن هناك توتراً بين الحكومة العراقية واقليم كردستان منذ استفتاء الانفصال الذي جرى في شهر سبتمبر الماضي، وقيام بغداد بالدفع بقوات إلى كركوك وباتجاه المناطق المتنازع عليها بين الطرفين، ماأسفر عن وقوع اشتباكات بينهما.

من جهة أخرى أمر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الثلاثاء، قيادة «سرايا السلام» بغلق مقراتهم والانسحاب من كركوك خلال 72 ساعة.

ووفقاً لموقع «السومرية نيوز» العراقي، منع زعيم التيار الصدري تدخل أي من المقربين منه بالعمل التجاري والمالي.

وأشار القيادي أبو رضا الموسوي، إلى أن عناصر «سرايا السلام» الذين وصلوا إلى كركوك هم قوات مساندة للقوات الأمنية ولن تبقى للاحتفاظ بالأراضي إلا إذا طلب منها ذلك رسمياً.

يذكر أن الصدر أطلق على محافظة كركوك «العراق المصغر»، داعياً إلى أن تكون هذه المحافظة نموذجاً للتعايش السلمي.

من جانب اخر أفاد مصدر عسكري عراقي، الإثنين، بمقتل 13 من عناصر تنظيم داعش بقصف نفذته المدفعية العراقية على مواقع التنظيم في راوة 320/ كيلومترا غرب بغداد.

وقال المصدر إن «تنظيم داعش قام بإنشاء مواقع جديدة على محاور مدينة راوة، التي تعتبر المعقل الأخير له في العراق، بهدف صد هجمات القوات العراقية التي تهدف تحرير المدينة».

وأضاف المصدر أن «المدفعية العراقية قصفت مواقع التنظيم ما أسفر عن مقتل 13 من عناصر التنظيم».